الفلسطينية: «تدرّس حسب المفردات المعدة لهذا الغرض من قبل الجهات المختصة، ويتمّ التثقيف حسب متطلبات الحالة والمرحلة».

٣ ـ بعض اساتذة المادة لا يكون موضوعياً في طرحه لاحداث القضية. فهناك من يركّز على الخلافات على الساحة الفلسطينية، ويتجنّب الايجابيات. وهناك من يركّز على موقف النظام، ويتحاشى التطرق الى امور أخرى يجد انها حساسة بالنسبة الى النظام. مثلاً، لاحظت ان حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، التي توحّدت فيها الجيوش العربية من مصر وسوريا والعراق والجزائر والمغرب والكويت وفلسطين، ضد القوات الاسرائيلية، ركّز احد الاساتذة على دور جيش عربي معيّن وتجاهل بقية المشاركين فيها. وكذلك الامر بالنسبة الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢؛ فان البعض يركز على موقف طرف ويتجاهل مواقف الاطراف الاخرى. أو ان بعض الجامعات لا يجد من أحداث في القضية الفلسطينية سوى التركيز على دور التنظيم الفلسطيني المؤيد للنظام، وهذا الامر ينطبق على الندوات والمؤتمرات التي تقام في الجامعات أيضاً.

٤ ـ تواجه تدريس القضية الفلسطينية مشكلة المراجع، حيث يعتمد بعض الاقسام، في تدريس القضية، على مزاجية استاذ المادة في اختيار المراجع التي شارك فيها، أو بعض الكتب التي لا تعالج سوى مواضيع معيّنة وقديمة. ومع ان هناك مئات الكتب الهامّة التي تعالج القضية الفلسطينية، الاّ انه، عند النظر في المراجع لبعض الاقسام، نجد انها لا تتجاوز عدد أصابع اليد، كما توجد مراجع هامّة تمنع من دخول البلد، على الرغم من موضوعيتها، ويحرم الطلبة من الاطلاع عليها. وقد قام اتحاد الجامعات العربية باصدار كتاب شامل عن القضية الفلسطينية، نأمل في ان يعمّم على الجامعات العربية، ليكون أحد المراجع العلمية عن القضية.

---

(١) **قرارات مجلس اتحاد الجامعات العربية** في الاجتماع الاول من الدورة الرابعة، الذي عقد في جامعة الخرطوم، في الفترة ما بين الخامس والثامن من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠.

(٢) د. انيس صايغ، **الجهل بالقضية الفلسطينية، دراسة في معلومات الجامعيين العرب عن القضية الفلسطينية**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٧٠، ص ٨.

(٣) **المصدر نفسه**، ص ٢٤.

(٤) د. وليد عبدالحي، «موقع القضية الفلسطينية في مناهج التعليم في الوطن العربي»، **المستقبل العربي** (بيروت)، العدد ٨٥، آذار (مارس) ١٩٨٦، ص ١٢١.

(٥) ـــ ، ـــ ، **مشروعات التسوية السياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، ١٩٦٧ ـ ١٩٧٨**، القاهرة جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٨٠ ، ص ٢١٠.